

إنتصرنا على فرنسا بالتعسف التحكيمي والعالم يحتج على الفيفا هل عقدتكم العرب

عبدالحق خرباش، 16.12.2022.





كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة الإلكترونية حقيقة نيوز. نت
إنتصرنا على فرنسا بالتعسف التحكيمي والعالم يحتج على الفيفا هل
عقدتكم العرب والمسلمين .
عبدالحق خرباش. 16.12.2022.

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة الإلكترونية حقيقة نيوز. نت
مونديال 2022: المغاربة فخورون بأداء منتخبهم رغم هزيمته ضد حامل
اللقب في نصف النهائي

رغم غياب الابتسامة عن محيي مشجعي المنتخب المغربي الأربعاء بعد
خروجه من نصف نهائي مونديال قطر على يد حامل اللقب فرنسا (2-0)،
إلا أن هذه الخسارة لم تمنعهم من التنويه بمسيرة مشرفة لفريق حظي
بحب كبير تخطى حدود المملكة.

خرج منتخب "الأسود" المغربي الأربعاء مرفوع الرأس بعدما خاض مباراة
بطولية أمام حامل اللقب منتخب "الديوك" الفرنسي.

ويلخص المشجع أسامة أبدوح (35 عاما) هذا الشعور قائلاً "لقد
لعبوا مباراة جيدة لكن" الحظ خانهم. واجهنا بندية حامل اللقب،
هذا رائع". ويضيف الشاب الذي تابع المباراة من الدار البيضاء
بالمغرب "هذا الفريق جعلنا نحلم حتى النهاية، أرفع لهم القبعة".

وبالمقابل كانت مشاعر مواطنه حكيم سلامة أكثر مرارة، إذ ظل يتمنى أن تستمر المسيرة الرائعة لأسود الأطلس، "لكننا ضيعنا فرصة القرن، أنا محبط".

أما في العاصمة الرباط فوجه بعض السائقين التحية إلى المنتخب بإطلاق العنان لمنبّهات سياراتهم، تحت سماء ماطرة، لكن بعيداً عن أجواء الفرح العارم التي كانت تغمر شوارع المدينة بعد كل انتصار للأسود خلال الأسبوعين الأخيرين.

تهنئة ملكية

ومباشرة بعد المباراة، أشاد الملك محمد السادس بأداء لاعبي بلاده، وذلك في اتصالين هاتفين مع كل من المدرب وليد الركراكي وقائد المنتخب رومان سايس.

وأفادت وكالة الأنباء المغربية إن العاهل المغربي نوه في اتصاله بالركراكي بنجاحه في تكوين فريق من اللاعبين "يتمتع بالتماسك والروح القتالية، ما مكنه من تسجيل حضور متميز في هذه التظاهرة، وتشريف الشعب المغربي والجمهور العالمي من خلال قيمه الرياضية الرفيعة وموهبته النموذجية".

وفي اتصاله بقائد المنتخب قدم الملك محمد السادس "تهنئته الحارة لمجموع الفريق".

وكان الحلم الذي عاشته كل أرجاء المملكة حاضراً أيضاً لدى الأفارقة والعرب وكل دولة غير واثقة بنفسها في مقارعة الكبار، وذلك بعدما تخطى الفريق المغربي منتخبات أوروبية قوية، وسجل اسمه في تاريخ البطولة كأول منتخب عربي وأفريقي يبلغ نصف النهائي.

وقد حbst الموقعة الفرنسية-المغربية الأنفاس في المملكة طيلة الأيام الأخيرة، بين ترقب وتفاؤل، فيما بدأ آخرون متحررين من ضغط النتيجة إعجاباً بما حققه منتخبهم إلى غاية الآن.

ففي حيّ درب السلطان الشعبي بالدار البيضاء مثلاً، قال لوكالة الأنباء الفرنسية البائع الجوّال رشيد صديق قبيل ساعات من انطلاق المباراة، إن "المنتخب الوطني حقق معجزات منذ بدء المونديال.. لذلك لست مهتماً كثيراً للربح أو الخسارة".

وأضاف الرجل الذي استبدل بيع حلويات بالأعلام الوطنية، "لقد ربخوا احترام وإعجاب كل المغاربة، وهذا لا يقدر بثمن".

"غذّوا أحلامنا"

وقد كان هذا الحي الشعبي معقلاً لحركة المقاومة ضد الحماية الفرنسية في خمسينات القرن الماضي، ويعد أيضاً من معاقل الكرة المغربية، حيث تأسس في 1949 نادي الرجاء البيضاوي، أحد أكبر ناديّين مغربيين ومن بين الأشهر في أفريقيا.

كما شهد هذا الحيّ أيضاً ولادة لاعبين من نجوم الكرة المغربية، مثل

محمد جرير (حمان) صاحب أول هدف مغربي في تاريخ المونديال العام 1970 ضد ألمانيا الغربية في المكسيك.

ويقول اليافع محمد نظيفي، الذي يحلم بأن يصبح يوماً مثل قدوته سفيان بوفال، "نحن مولعون بالكرة في هذا الحي، من الطبيعي أن انتصارات المنتخب غدت أحلامنا".

هذا، ولا يكاد يخلو أي متجر في الحي من أقمصة المنتخب المغربي بأسعار زهيدة (بين 4,5 إلى 7 يورو فقط)، بل وكذلك سترات شتوية بألوان العلم الوطني.

ويضيف أحد تجار الحي خالد علوي (31 عاماً) "لقد أسعدنا أسود الأطلس ولكنهم أيضاً نشطوا تجارتنا"، وهي تباع "بسهولة منذ الانتصار على بلجيكا"، كما يضيف الشاب الذي يرتدي هو الآخر أحدها.

من جانبها قالت الخمسينية ثريا متروكي التي جاءت إلى سوق الحي "لشراء ألبسة بألوان المنتخب لأربعة من صغار العائلة" لقد رفعوا العلم الوطني عالياً، لا يمكن أن نوفيهم حقهم مهما شكرناهم".

فخر أفريقي

ويتقاسم مشجعون أفارقة نفس مشاعر الفخر بأداء المنتخب الذي بقي الممثل الوحيد للقارة منذ دور الربع نهائي.

ويؤكد الإيفواري المقيم بالمغرب سيديبي زومانا أن "المغرب جعل كل أفريقيا فخورة، لقد تابعت بحماس مسار هذا الفريق كما لو أنه منتخب بلادي".

أما المشجع المغربي سعيد محسن (48 عاماً) فيصبر نفسه بعد الخروج من نصف النهائي بقوله إن "أسود الأطلس أعطوا جاذبية وتعاطفاً مع بلادنا، وأكدوا أيضاً أن بلداً أفريقياً يمكنه أن يذهب بعيداً ويكون تنافسياً".

وقد اكتست المباراة أمام فرنسا طابعاً خاصاً نظراً للعلاقات الوطيدة بين البلدين من جهة، وتزامنها مع فتور في علاقاتهما الدبلوماسية من جهة ثانية، ما جعل بعض التعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي تحملها أبعاداً سياسية.

فقد ذهب الكاتب المغربي الطاهر بنجلون في تصريح لصحيفة "لوباريزيان" الفرنسية إلى حد مقارنة المباراة مع "أجواء استقلال المغرب"، العام 1956 بعد 44 عاماً من الحماية الفرنسية والإسبانية.

وفي خضم الحماس والشغف الاستثنائيين اللذين خلقهما المنتخب، خصوصاً بعد تأهله إلى نصف النهائي، خصّصت شركة الخطوط الجوية المغربية رحلات استثنائية منذ الثلاثاء لنقل أعداد إضافية من جماهير المنتخب إلى الدوحة لتشجيع الأسود.

لكن وصول المشجعين المغاربة إلى الدوحة تعكّر مع إلغاء بعضها الأربعاء، فيما تعذّر على كثيرين منهم في الدوحة الحصول على تذاكر

لدخول الملعب كانوا قد وُعدوا بها من الاتحاد المغربي. فأثار هذا الارتباك انتقادات في وسائل التواصل الاجتماعي واتهامات "بالمحسوبية" في توزيع التذاكر، دون أن يصدر أي توضيح من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

وعقب المباراة أجرى العاهل المغربي مكالمة هاتفية مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أعرب فيه عن "تهانيه" لتأهّل الديوك إلى نهائي المونديال، وفق وكالة المغرب العربي للأنباء. وللعلم، تأتي هذه التهئة عشية زيارة تقوم بها وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا إلى المملكة بعد أشهر من التوتر بين البلدين.

أما ماكرون الذي حضر المباراة بين المغرب وفرنسا في ملعب البيت بالخور في قطر فسيقوم مطلع 2023 بزيارة دولة إلى المغرب. فرانس 24/أ ف ب

قال جمال الشريف، الخبير التحكيمي الخاص بـ"العربي الجديد": "هيرنانديز قام بعملية عرقلة على المنافس من خلال عملية الانزلاق بالركبة على ساق اللاعب، لكن الحكم القريب جداً على الحالة احتسب خطأ وأشهر بطاقة على اللاعب المغربي".

وأضاف الشريف: "لا يوجد خطأ على بوفال ولا يستحق البطاقة، أنا أرى أن الحكم اتخذ قراراً معاكساً، حيث حرم الحكم المغرب من ركلة جزاء، واستغرب عدم تدخل تقنية الفار في تلك اللقطة. هناك ركلة جزاء مستحقة لمصلحة المغرب والقرار كان خاطئاً جملة وتفصيلاً".





الحكم القطري عبد الرحمن الجاسم لقيادة
مباراة المغرب وكرواتيا في المونديال



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

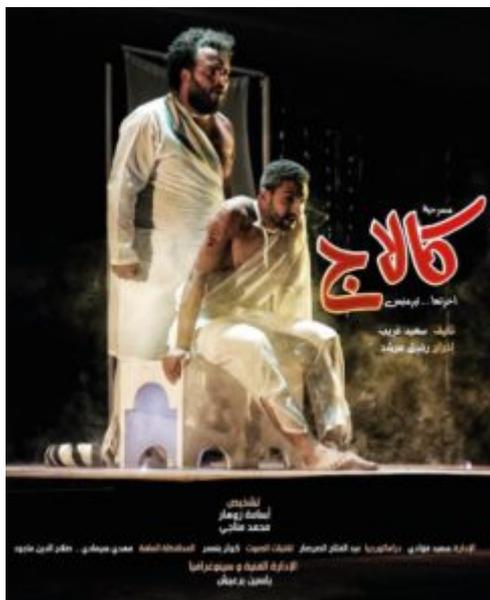
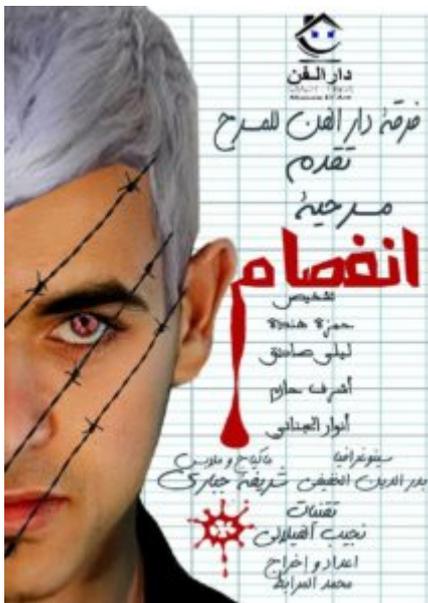
الاولى

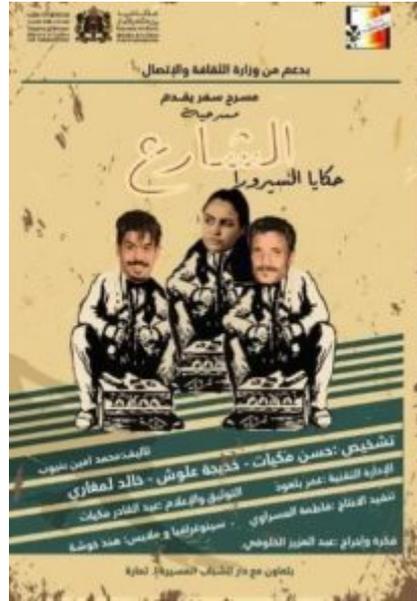
كلنا مع الأسود



عروض النسخة الرابعة لمهرجان دار الفن للمسرح وفنون الفرجة بفاس

الجمعة 09.12.2022





عبدالحق خرباش، 09.12.2022.

مدير النشر للجريدة الإلكترونية حقيقة نيوز، نت

تشهد الدورة الرابعة لمهرجان دار الفن للمسرح وفنون الفرجة، التي تنظم بمدينة فاس، من 14 الى 17 دجنبر الجاري، تحت شعار " فاس تتنفس مسرحا وفرجة"، تقديم ثلاثة عروض مسرحية.

العرض الأول، سيقدم، في الافتتاح، وهو بعنوان " كلاج" من الدار البيضاء، وهو من إخراج رفيق مرشد، تأليف سعيد غريب، وتشخيص اسامة زوهار ومحمد مناجي، دراماتورجيا عبد الفتاح الصرار، وسينوغرافا ياسين برعيش.

العرض الثاني سيقدم للجمهور، في وسط الفعاليات، بعنوان " انقسام" لفرقة دار الفن للمسرح، إعداد وإخراج محمد المرابط، تشخيص حمزة هندة، ليلي صادق، اشرف حازم، انوار الجناتي، سينوغرافيا بدر الدين الخفيفي، وماكياج وملابس شريفة جباري، وتقنيات نجيب الفيلاي.

وسيسدل الستار على الدورة، بعرض مسرحية "حكايا السيرورا" لمسرح سفر، وهي من فكرة وإخراج عزيز الخلوفي، تأليف محمد امين بنيوب، سينوغرافيا وملابس هند خوشة، وتشخيص كل من حسن مكيات خديجة علبوش، وخالد المغاري.

يشار الى ان هذه التظاهرة المسرحية، تنظمها جمعية دار الفن، بدعم

من وزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الثقافة، وتشهد فقرات خصبة لعل من أبرزها، تكريم الممثلين حسن مكيات وخديجة عدلي، بعد تكريم محمد التسولي، والدكتور عبد الكريم برشيد، وبشرى اهريش خلال الدورات السابقة.



الدكتور وليد سيف يحكم المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي 13 للفيلم الوثائقي بخريبكة

الجمعة 09.12.2022



عبدالحق خرباش، 09.12.2022.

مدير النشر للجريدة الإلكترونية حقيقة نيوز. نت
الدكتور وليد سيف يحكم المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي 13
للفيلم الوثائقي بخريبكة

يحكم أفلام النسخة 13 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، التي
تستضيفها مدينة خريبكة من 14 الى 17 دجنبر الجاري، لجنة تحكيم،
ستشرفان على اختيار الأفلام الفائزة بجوائز الدورة.

بالنسبة للجنة التحكيم الرسمية، سترأسها الباحث الجامعي
والأكاديمي المصري الدكتور وليد سيف، وتضم في عضويتها، كل من
المنتجة والمخرجة نادجا هاريك من فرنسا، فضلا عن المغربي عبد
العزیز العطار، وهو مخرج ومنتج أفلام وثائقية.

هذه اللجنة المتخصصة، ستمنح ثلاث جوائز قيمة، وهي الجائزة الكبرى،
ثم جائزة لجنة التحكيم، وجائزة الإخراج.

وفي إطار منح فرصة للمخرجين الهواة، لعرض أفلامهم الوثائقية، فقد
تم تكوين لجنة خاصة بمنح جائزة أحسن مخرج هاو، بالإضافة إلى منح
جائزة النقد وهي خاصة بالأفلام الرسمية.

هذه اللجنة سترأسها السينيفيلي والمدير الفني للمهرجان الدولي
للسينما الإفريقية بخريبكة عبد اللطيف الركاني، وتضم في عضويتها،
فاطمة الفوراتي، وهي فاعلة جمعوية وحقوقية وأستاذة الفلسفة، وعبد
العالی لخليطي سيناريسست ومخرج ومدير ملتقى سينما الهامش بجرسيف.

ويشارك في المسابقتين معا، 17 فيلما، ضمنهم 13 فيلما، في المسابقة الرسمية، تمثل بلدان العراق والدانمارك وانجلترا، وإيران وهولندا، وتونس ولبنان وفرنسا ومصر وسلطنة عمان، واسبانيا وايطاليا ثم المغرب، فضلا عن مشاركة، أربعة افلام ضمن مسابقة الهواة.

يشار الى ان هذه الدورة، التي تعرف برمجة خصبة، تقام بدعم من المركز السينمائي المغربي والمجمع الشريف للفوسفاط بخريبكة، وبدعم لوجيستيكي من لدن الجماعة الحضرية لمدينة خريبكة.



**جلالة الملك يهنئ في اتصال
هاتفى أعضاء المنتخب الوطني
بمناسبة تأهلهم إلى دور ربع
النهائي لكأس العالم بقطر 2022**

تازة ..عبدالحق خرباش..06.12.2022



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة الإلكترونية حقيقة نيوز. نت
جلالة الملك يهنئ في اتصال هاتفي أعضاء المنتخب الوطني بمناسبة
تأهلهم إلى دور ربع النهائي لكأس العالم بقطر 2022
الرباط 6 دجنبر 2022 (ومع) على إثر المقابلة التي جمعت المنتخب
الوطني لكرة القدم مع نظيره المنتخب الإسباني، اليوم الثلاثاء، هنا
صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله أعضاء المنتخب الوطني
على مسارهم وتأهلهم التاريخي إلى دور ربع النهائي لكأس العالم
فيفا (قطر- 2022).

وهكذا، أجرى صاحب الجلالة اتصالا هاتفيا مع رئيس الجامعة الملكية
المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، ومدرّب المنتخب الوطني، وليد
الركراكي، أعرب لهم فيه جلالته عن أحر التهاني للاعبين والطاقمين
التقني والإداري الذين قدموا أفضل ما لديهم وبصموا على مسار رائع
خلال هذه المسابقة الرياضية الكبرى.

وأشاد جلالة الملك بالأداء التاريخي لأعضاء المنتخب الوطني الذين
كانوا في مستوى طموحات وتطلعات الجمهور المغربي العريض الذي
يشجعهم بالمغرب وفي قطر وفي جميع أنحاء العالم، داعيا إياهم إلى
الحفاظ على نفس النهج في هذه المسابقة، ومواصلة تشريف كرة القدم
الوطنية ورفع العلم الوطني عاليا



المغرب يفوز على إسبانيا بركلات الترجيح ويتأهل إلى الدور ربع النهائي

عبدالحق خرباش، 06.12.2022.



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة الإلكترونية حقيقة نيوز. نت

كأس العالم 2022: المغرب يفوز على إسبانيا بركلات الترجيح ويتأهل إلى الدور ربع النهائي
فاز منتخب المغرب على نظيره الإسباني بركلات الترجيح في المباراة التي أقيمت على ملعب المدينة التعليمية ليتأهل إلى الدور ربع النهائي.

انتهى الوقتان الأصلي والإضافي للمباراة بالتعادل السلبي، واحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح، التي فاز فيها المغرب بنتيجة ثلاثة مقابل لا شيء.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي يتأهل فيها منتخب عربي إلى الدور ربع النهائي للمونديال.

وينتظر المغرب الفائز من البرتغال وسويسرا، اللذين يلعبان في وقت لاحق اليوم على استاد لوسيل، لمواجهة في الدور القادم.
وكان المغرب قد تأهل إلى الدور ثمن النهائي بعدما تصدر المجموعة السادسة برصيد سبع نقاط من الفوز على بلجيكا وكندا والتعادل مع



في إطار الجيل الجديد من البرامج التثقيفية والتربوية

عبدالحق خرباش 02.12.2022





كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة الإلكترونية حقيقة نيوز. نت
عزيز باها

في إطار أنشطتها التحضيرية الاستباقية للدورة السابعة للمهرجان الدولي لسينما المقهى بتازة الممتدة من 22 دجنبر إلى 24 دجنبر 2022 ، قامت "جمعية مهرجان سينما المقهى الدولي بتازة"، وكعادتها افتتاح أنشطتها مع مؤسسة ذوي الاحتياجات الخاصة بتازة، وذلك بصبيحة سينمائية لافلام محترفة قصيرة يوم الخميس 1 دجنبر 2022. كان شعار هذه الدورة : " السينما وحماية الطفولة " ، وبذلك كان حضور الطفل وازنا في هذه التجارب السينمائية من مختلف أنحاء المغرب وخارجه. هدفنا هو تقريب هذا الفن السابع لهذه الفئات ، وغرس ثقافة الصورة. كلنا نحو سينما "هادفة ومهذبة".

إن هذه المبادرة، ومبادرات أخرى تأتي ضمن سلسلة اللقاءات الفنية التي تنظمها إدارة المؤسسة بمدينة تازة، في إطار الجيل الجديد من البرامج التثقيفية والتربوية، والتي يتم من خلالها، تمكين تلاميذ المؤسسة التربوية، من لقاءات مع مبدعين ومبدعات في مجال الفن . الشكر الموصول لإدارة المؤسسة وطاقمها على تعاونها معنا، ومد يد المساعدة لانجاح كل مبادرة .



جمعية مهرجان سينما المقهى الدولي بتازة

عبدالحق خرباش 02.12.2022



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز، نت
عزيز باها

في إطار أنشطتها التحضيرية الاستباقية للدورة السابعة للمهرجان الدولي لسينما المقهى بتازة الممتدة من 22 دجنبر إلى 24 دجنبر 2022، قامت "جمعية مهرجان سينما المقهى الدولي بتازة"، وكعادتها افتتح أنشطتها مع مؤسسة السجن المحلي بتازة بصبيحة سينمائية لافلام محترفة قصيرة يوم الاربعاء 30 نونبر 2022. كان شعار هذه

الدورة : " السينما وحماية الطفولة " ، وبذلك كان حضور الطفل وانا في هذه التجارب السينمائية من مختلف أنحاء المغرب وخارجه. هدفنا هو تقريب هذا الفن السابع لهذه الفئات ، وغرس ثقافة الصورة ، كلنا نحو سينما "هادفة ومهذبة". إن هذه المبادرة، ومبادرات أخرى تأتي ضمن سلسلة اللقاءات الفنية التي تنظمها إدارة المؤسسة بمدينة تازة، في إطار الجيل الجديد من البرامج التأهيلية، التي أحدثتها المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، والتي يتم من خلالها، تمكين نزلاء المؤسسات السجنية، من لقاءات مع مبدعين ومبدعات في مجال الفن . الشكر الموصول لإدارة المؤسسة وطاقمها على تعاونها معنا، ومد يد المساعدة لانجاح كل مبادرة .



سكومة يخلق الحدث بمسرحية "وجوه الخير" في خريبكة

عبدالحق خرباش.. 23.11.2022.



كاتبة صحفية ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت
سكومة يخلق الحدث بمسرحية "وجوه الخير" في خريبكة

خلق فضاء سكومة لمحترفي التنشيط السبت الأخير الحدث الفني الأهم والبارز، من خلال عرضه المسرحي المبهر والرائع، وذلك بالخرانة الوسائطية التابعة للمجمع الشريف للفوسفاط بمدينة خريبكة.

هذه المسرحية الموجهة للأطفال، عرضت في إطار فعاليات الدورة الثامنة لمهرجان الرواد الدولي للمسرح، فكانت من أبرز المسرحيات، التي رفعت من قيمة الدورة، لما قدمته من فيض فرجة لأطفال الغد، وما تحمله من قيم تربوية نبيلة، وتحسيسية، وروح عالية لحب الوطن، والتربية على القيم والمواطنة، والأخلاق الفاضلة والمساواة، وجعل مسرح الطفل وسيلة للترفيه وصناعة النجاح، والفرح في عيون

الملائكة .

مسرحية وجوه الخير، التي عرفت فقرات متنوعة من أغاني ترفيحية وتربوية والعباب سحرية، كانت من تشخيص فنانين محترفين خبروا عالم الصغار، وهم علي ايت القائد، واسلام اركان، ونهيلة التابتي، وعلي غنينو، ثم سناء مونيير، فايقونة الفضاء الممثلة الصاعدة فاطمة الزهراء سكومة، ثم نجم الغد اسماعيل سكومة، بمشاركة الفنانة الحكواتية، فاطمة الزهراء تابع(السيدة الحرة).

“وجوه الخير”، التي تم إخراجها بشكل جماعي، وفق رؤية فنية وإبداعية تتوخى التميز على الركح، وخلق المتعة البصرية للجمهور، ونقلهم من الواقع إلى عالم كله خيال وأحلام، هي من سيناريو وحوار حنان اونيسي، فيما اثت توليفاتها الموسيقية، حمودة الزهراوي.

وعن المسرحية، يقول المدير الفني للفرقة هشام سكومة “ انها تدور حول اهمية الأبناء في حياة الوالدين، وتعالج إشكالية التربية ودورها الأساسي في حياتهم، مؤكدا ان التربية ليست موروثا نتوارثه قد فات زمانه، ولا اجتهادات تحتمل الصواب والخطأ، ولا مجرد ثقافة نتناظر بها، إنما التربية علم وتدريب ومهارة إلى جانب كونها رسالة ومسؤولية”.

واضاف عراب الطفولة” لن ننجح في التربية إلا إذا اعتبرنا أن اولادنا هم استثمار عمرنا، فهم أثر بعد مماتنا وعمرٌ بعد عمرنا، ورفيقٌ في الجنة بإذن الله تعالى”.

بهذا العرض المسرحي، الذي تابعه جمهور عريض من الأطفال رفقة ذويهم وافراد عائلاتهم، يكون فضاء سكومة، قد أنار شمعة إبداعية وفرجوية، وقبصا من نور في تلك التظاهرة، ويكون أيضا قد وقع على احتفالية ممتعة استدفأت فضاء العرض، وساهمت في بريقه بشكل كبير، ما يستدعي الاحتفاء بمثل هذه التجارب المفيدة، ومد العون لها لتحقيق طموحها، ورهاناتها التربوية والتنموية، على اعتبار ان الاستثمار والاشتغال في مجال الطفولة، هو اشتغال على المستقبل والأجيال القادمة.



توقيع رواية "أُفُوغ" ، خروج شاب ريفي إلى الجزائر

عبدالحق خرباش، 20.11.2022.





كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت توقيع رواية "أ وفُوغ" ، خروج شاب ريفي إلى الجزائر

في موعد أدبي وثقافي من المستوى الرفيع، احتضنت مكتبة المركب الثقافي بالناطور مساء يوم الجمعة 18 نونبر 2022 حفل توقيع رواية "أ وفُوغ" أو "الخروج" للكاتب الأمازيغي مصطفى القضاوي، من تنظيم كل من جمعية أمزيان وجمعية الكتاب الأمازيغي، وبتنسيق مع المديرية الجهوية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة بجهة الشرق، ومركز أموسيف للترجمة من وإلى الأمازيغية.

وما ميز هذا الحفل، هو حضور الوجوه البارزة في الساحة الأدبية والفنية والسينمائية، ناهيك عن الأساتذة والباحثين والمهتمين بالشأن الثقافي والأدبي الأمازيغي. في البداية، افتتح الأستاذ عبد الواحد حنو مسير الجلسة بكلمة ترحيبية وتقديرية أحاط فيها بضرورة إيلاء العناية إلى الكتاب الأمازيغي، وتشجيع الكتاب على مواصلة جهودهم في الإبداع وإغناء المكتبة الأمازيغية، خصوصا في الجانب السردي والقصصي الذي ما أحوجنا إلى خلق تراكم في هذا المجال. وهذا ما تصبو إليه جمعية الكتاب الأمازيغي، ووضعت رهن أعينها كأولوية من الأولويات، فاتحة ذراعيها لكل المبادرين في هذا

الاتجاه، خدمة للأمازيغية وللأدب والثقافة.

وقد كانت مناسبة ليستمع فيها الحضور إلى مجموعة من الآراء والوجهات، أدلى بها الكاتب مصطفى القضاوي حول روايته "أوفووغ"، وقبلها روايته الأولى "ussan inderyen sadu lalla turtut" (الأيام التي اختفت تحت شجرة التين المقدسة)، مداخلة أخرج فيها الكاتب ما يخالجه من شعور حيال مولوده الأدبي الجديد، مارا عبر مجموعة من الإكراهات التي لا زالت تعترض الكاتب الأمازيغي، في جوانب شتى.

بعده، تناول الكلمة الأستاذ عبد الرزاق العمري، الباحث والخبير بالعديد من خبايا الأدب الأمازيغي، إذ أفرغ أحداث الرواية ملخصا إياها بأسلوب أدبي مشوق، وباللغة الأمازيغية التي كتبت بها الرواية. حيث أن هذه الأحداث تدور حول شاب من الريف في مقتبل العمر قُتل أبوه، وكان شاهدا على مقتله، هذا الحدث التراجيدي حدا به إلى التفكير في المغادرة أو الخروج، لتتزامن مع مغادرة جماعية، أو لنقل خروجا جماعيا، لأن الجوع والقحط وقساوة ظروف العيش في الريف قد كانت السبب الكافي الذي دفع في اتجاه خروج الجماعة، أو مغادرتها. وجهة الشاب حدو ستكون هي الجزائر، وهناك سيلتقي بأجنبية تدعى "إيما"، وهو اسم قريب من المعنى الأمازيغي للآم "أمي". بعد أن احتضنت "إيما" هذا الشاب، وترعرع بين أحضانها، ستتطور العلاقة بينهما إلى الغرام والعشق. إلى أن يأتي حدث استقلال المغرب الذي سيدفع الشاب حدو للتفكير في الرجوع إلى بلده وموطنه، منتشيا بحدث الاستقلال والقضاء على الاستعمار. إلا أنه سيصطدم بواقع مرير، وهو أن مجموعة من الممارسات الاستبدادية لا زالت سائدة رغم خروج الاستعمار، وقد تجسدت في ما كان يقوم به القائد دودوح الممثل للسلطة في بلده تاوريرت. كذلك، يلتقي الشاب دودوح بالشابة ميمونت، ويدخل معها في علاقة حب وغرام، دون أن ينسى عشيقته الأولى "إيما". ليدفعه الحنين لزيارة بيت أسرته الذي كانت تسكنه المرأة التي كانت وراء مقتل أبيه، وقد وجدها تحتضر، وعوض الانتقام أو الثأر من تلك الجريمة، عاملها بطريقة أخرى مقبلا يدها. وقد أبرز الأستاذ العمري أن شخصيات الرواية أغلبيتها من النساء، لكل شخصية قصتها التي تميزها في الرواية، وهي امتداد للشخصيات التي أوردتها الكاتب القضاوي في روايته الأولى. هذا بالإضافة إلى أن الأستاذ العمري قد أعرج على أزمنة الحكاية وأمكنتها، وطرق وأساليب الكاتب في البناء السردية، ودقته في وصف الأمكنة والشخصيات بطريقة سينوغرافية.

من جانبه، وفي قراءة نقدية رائعة، وقف سليمان البغدادي، أستاذ

الأمازيغية في كلية سلوان، ورئيس مركز أموسيغ للترجمة من وإلى الامازيغية، على العديد من الخبايا والأمور التي تحيط بالرواية، سواء من حيث الشكل أو اللغة أو الأساليب، وحتى الخطاب الروائي الذي نهجه وينهجه الكاتب القضاوي. حيث وضح البغدادي أن بنية كلتي الروائيتين التين كتبهما شبيهة إلى حد كبير ببنية الحكاية الشفوية التقليدية، خصوصا وأن الأحداث تبتدئ فيها بالسير والمسير، ثم العودة فالنهاية. وهو ما يعني أن الكاتب القضاوي، وعبره أبرز ما كتب من الروايات، لا زالت مشدودة إلى الموروث الشفاهي، لم تستطع أن تنفض نفسها لتعلن عن خط يميزها ويستقل بها كتابة.

ويتجسد هذا أيضا في القبض بيد من حديد على الذاكرة واستحضارها بقوة في الخطاب الروائي للقضاوي، محاولا استنطاقها بتوظيف الخيال الذي يلقي بظله على واقع كان ولا زال يشغل الأذهان، ويلقي بثقله على ذاكرة مثقلة بالأحداث التي يصعب أن تُتناول أمور أخرى دونها إبداعيا وأدبيا. إنه مكر التاريخ و "لعنة" الجغرافيا التي أثختنا ذاكرتنا وأشبعتها بأحداث تكدست عبر الزمن وعبر الأجيال، صانعة ميزة لنا، هو أننا مشدودون إلى الذاكرة، في إبداعاتنا واحتجاجاتنا وكتاباتنا... وربما قد يصعب علينا التخلص من خيوط هذه الميزة التي نصبها لنا القدر والتاريخ.

وقد بين الأستاذ سليمان البغدادي كذلك، وفي مضمار حديثه حول الخطاب الروائي عند الكاتب مصطفى القضاوي، كيف أن الشخصية الرئيسية لرواية "أوفووغ" (الخروج) تتكلم بخطاب نسوي، مستعرضا في ذلك العديد من الأمثلة الواردة في الرواية. بالإضافة ذلك، فالقضاوي، حسب ما ورد في مداخلة البغدادي، يكلم الفضاءات والأمكنة، ويجعلها بمثابة شخصيات أخرى لها روح.

في الأخير، فتح المجال لمداخلات الحاضرين التي تفاعل معها الأساتذة، في جو أدبي وعلمي راق، بعدها تم توقيع الرواية، مع أخذ الصور، ثم أسدل الستار عن هذا الحفل الذي استحسنة الجمهور الحاضر.



فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان السينما المغربية بكندا

عبدالحق خرباش، 20.11.2022.



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت

الفضاء ومواهب الشباب يستضيفان مهرجان السينما المغربية الثالث
بكندا

ينظم الفضاء المغربي الكندي للإبداع وجمعية مواهب الشباب، من 2
الى 4 دجنبر المقبل، فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان السينما
المغربية بكندا، وذلك بشراكة مع دار المغرب بمنتريال تحت شعار
"السينما تجمعنا".

وستعرف هذه الدورة الجديدة، التي تقام تحت شعار "السينما تجمعنا"،
فقرات سينمائية متنوعة وخصبة، فضلا عن عرض أكثر من 10 أفلام منها
الأفلام الطويلة و الأفلام القصيرة.

وستجمع هذه الدورة، التي تسعى الى المساهمة في تنشيط الساحة
الفنية المغاربية، وتقوية الروابط بين الجالية والثقافات، عددا
من المخرجين والممثلين، كالمخرج حميد زيان، وعبد الإله الجوهري،
فضلا عن الممثل الفنان محمد الجم والفنان رشيد الوالي ونقاد
سينمائيين ومنتجين.

كما يحضر الدورة بالمناسبة صحافيين ومهنيي الفن السابع، من اجل
دمقرطة الولوج إلى السينما والفن عموما، والعمل على تطوير
الصناعة السينمائية والاحتفاء بها.

وأكد المدير الفني للمهرجان، أنه وبعد دورتين رقميتين ناجحتين،
اختارت إدارة المهرجان السينما المغربية بكندا، بالإضافة إلى
العروض السينمائية الطويلة والقصيرة، تنظيم ثلاث ورشات تقنية
وفنية.

واضاف ان الورشة الأولى في التصوير الفوتوغرافي الاحترافي، سيؤطرها
المخرج حميد زيان، والثانية (Work Shop) ينشطها الفنان والممثل
رشيد الوالي والثالثة خاصة بالفيلم الوثائقي ينشطها المخرج
المغربي حميد زيان.

كما تشهد الدورة تنظيم ندوتين فكريتين، الأولى تتمحور حول شعار
الدورة "السينما تجمعنا" بمشاركة الفنانين المتألقين رشيد
الوالي، والحاج محمد الجم، أما الندوة الثانية التي ستعالج موضوع
"الإخراج السينمائي"، فستتميز بمشاركة الناقد والمخرج السينمائي
عبد الإله الجوهري والفنان رشيد الوالي.

